



كوران سلام محمد

القضية الكردية في العلاقات التركية - الايرانية ١٩١٨ - ١٩٣٩



مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية

كوران سلام محمد

**القضية الكردية في العلاقات
التركية-الايروانية
(١٩١٨ - ١٩٣٩)**



مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية
Kurdistan Center for Strategic Studies

مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية

مؤسسة ثقافية تأسست في عام ١٩٩٢ تعنى بالدراسات العلمية في مجالات
الامن القومي والسياسة الدولية والاقتصاد والقضايا الاستراتيجية ولا تهدف الى
تحقيق مكاسب تجارية.
كل الدراسات التي تصدر عن المركز تعبر عن آراء اصحابها ولا تعبر بالضرورة
عن آراء المركز.

Fered1956@yahoo.com
Fareed.as1956@gmail.com

- < كوران سلام محمد
- < القضية الكردية في العلاقات التركية - الايرانية ١٩١٨ - ١٩٣٩
- < منشورات مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية
- < السليمانية ٢٠١٨
- < المصمم: كمال حامد
- < رقم الايداع في مكتبة المركز: ١٨/١٤٢/١

مقدمة

تتناول الدراسة الراهنة (القضية الكوردية في العلاقات التركية الإيرانية ١٩١٨-١٩٣٩م)، وقد اختار الباحث عام ١٩١٨م بداية لدراسته "لأنه العام الذي شهد انتهاء الحرب العالمية الأولى و اندلاع حركات كوردية في فترة ما بين الحربين العالميتين، وتأسيس الجمهورية التركية في ١٩٢٣م والدولة البهلوية في ١٩٢٥م، وتنتهي الدراسة في ١٩٣٩م وهو العام التي اندلعت فيه الحرب العالمية الثانية .

وتكمن أهمية الدراسة النظرية في فهم آليات وأدوات تسهم في إثراء منهج البحث التاريخي عند تناول مثل هذه القضايا الهامة، وتدور الأهمية التطبيقية المجتمعية حول محاولة رصد وتحليل القضية الكوردية في العلاقات التركية الإيرانية، وعن الأهمية المستقبلية للدراسة فانطلاقاً من أن علم التاريخ لم يعد علماً يقتصر على دراسة الماضي واسترداد أحداثه أو دراسة المحاضر ورصد تطوراته وإنما أصبح علماً يستشرف أفاق المستقبل من خلال الاستفادة من ماضي وحاضر العلاقات التركية الإيرانية في صنع القرار السياسي لمستقبل تلك العلاقات.

التزم الباحث في دراسته بالمنهج التاريخي بألياته الوصف والتحليل والمقارنة بتتبع ورصد تطور القضية الكوردية وأثرها في العلاقات التركية الإيرانية وتحليل أبعادها وإجراء مقارنة بين المواقف المختلفة وتفسيرها.

تنقسم الدراسة إلى مقدمة وخمسة فصول و خاتمة، ثم قائمة بالمصادر والمراجع والملاحق، جاء الفصل الأول بعنوان (نشأة القضية الكوردية قبل ١٩١٨م) بالقاء الضوء على أصول القضية الكوردية مبيناً موطن الكورد وحدود كوردستان، وبداية نشوء الحركات الكوردية قبل ١٩١٨م وأسباب ظهورها وظروف تقسيم الكورد ما بين الدولة العثمانية والفارسية ومدى تأثير معاهدة سايكس بيكو سازانوف في ١٩١٦م على القضية الكوردية.

وجمل الفصل الثاني عنوان (القضية الكوردية في تركيا في إطار العلاقات التركية الإيرانية ١٩١٨-١٩٣٩م) وتضمن نشأة الحركات الكوردية في كوردستان تركيا كحركة الشيخ سعيد بيران ١٩٢٥م، وحركة أارات ١٩٢٦-١٩٣٠م وحركة

كوجكيري ودرسيم وما تلاها في نفس المنطقة بدءاً من ١٩١٩م وأسباب هذه الحركات وتطورها وتأثيرها المباشر وغير المباشر على العلاقات الإيرانية التركية. وجاء الفصل الثالث بعنوان (القضية الكردية في إيران في ضوء العلاقات الإيرانية التركية ١٩١٨-١٩٣٩م) وتناول حركات رؤساء العشائر الكردية في كردستان إيران ضد الحكومة الإيرانية للمطالبة بحقوق الشعب الكردي، خاصة حركة إسماعيل أغا الشكاك وكيف تعاونت إيران وتركيا في القضاء عليها حيث شكلت مصدراً لقلق الدولتين وكذلك حركات الهورامان ومريوان ولورستان وحركة الجلاليين وأثرها على تطور العلاقات الإيرانية التركية.

وجمل الفصل الرابع عنوان (أثر تطور القضية الكردية في العراق على العلاقات الإيرانية التركية ١٩١٨-١٩٣٩م) والذي عالج الحركات الكردية في العراق ضد الاستعمار البريطاني والحكومة العراقية مطالبة باعطاء الشعب الكردي حقوقه خاصة حركات الشيخ محمود الحفيد ١٩١٨-١٩٣٩م التي استمرت في محاربتها الحكومة العراقية والاستعمار الإنجليزي ومدى تأثير تلك الحركات على العلاقات التركية الإيرانية وكذلك حركات منظمة بهدينان على غرار مطالب الشيخ محمود الحفيد في نيل الشعب الكردي حقوقه ومدى تأثير تلك الحركات على تطور العلاقات بين الطرفين الإيراني والتركي.

بينما جاء الفصل الخامس بعنوان (القضية الكردية في سوريا في العلاقات التركية الإيرانية ١٩١٨-١٩٣٩م)، حيث قامت عدة حركات كردية في كردستان سوريا ضد الإنتداب الفرنسي مبيناً أسباب ظهور تلك الحركات كحركة إبراهيم هنانو وحركة المريدين، ومدى تأثير تلك الحركات على الداخل التركي وتقسيم العشائر الكردية بين حدود سوريا وتركيا حسب الاتفاقيات التركية الفرنسية في تقسيم الحدود، وما موقف إيران من تلك الحركات ومدى تأثيرها على العلاقات التركية الإيرانية.

وقد اعتمد الباحث على مصادر متنوعة على رأسها الوثائق المنشورة، علاوة على رسائل الماجستير والدكتوراه غير المنشورة، والمراجع العربية والمعرّبة، والكوردية والفارسية والأجنبية، بالإضافة إلى الدراسات والبحوث العلمية. وقد واجه الباحث عدد من الصعوبات منها تركيز الباحثين على المواقف التركية الإيرانية من القضايا الكردية كلاً على حدة، وعدم التركيز على تطور العلاقات التركية الإيرانية.

ويجد الباحث من الواجب عليه أن يتقدم بشكره وتقديره إلى المشرفين على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور (إبراهيم العدل المرسي الفرحاتي) عميد كلية الآداب جامعة دمياط الأسبق وأستاذ التاريخ الحديث والمعاصر كلية الآداب جامعة المنصورة، والدكتور (رياض محمد السيد الرفاعي) لتفضلهما بقبول الإشراف على الرسالة، ومتابعهما المستمرة ورعايتهما العلمية وملاحظتهما الدقيقة التي ساعدت على إعداد وإغناء الرسالة وإخراجها بالشكل الصحيح، وقبولها بتقدير (إمتياز).

كوران سلام محمد

